صبح الأعشى في صناعة الإنشا

الخيل من السروج واللجام والكنابيش وعبي المراكيب والعبي الإصطبليات والأجلال والمخالي وغير ذلك من الأصناف التي يطول ذكرها وفيها من السروج المغشاة بالذهب والفضة المطلية والساذجة والكنابيش المتخذة من الذهب المزركش المزهرة بالريش وغير المزهرة والعبي المتخذة من الحرير وصوف السهك وغير ذلك من نفائس العدد والمراكيب ما يحير العقول ويدهش البصر مما لا يقدر على مثله إلا عظماء الملوك ولها مهتار متسلم لحواصلها يعبر عنه بمهتار الركاب خاناه وتحت يده رجال لمعاضدته على ذلك .

السادس الحوائج خاناه ومعناها بيت الحوائج وليست على هيئة البيوت المتقدمة مشتملة على حاصل معين وإنما لها جهة تحت يد الوزير منها يصرف اللحم الراتب للمطبخ السلطاني والدور السلطانية ورواتب الأمراء والمماليك السلطانية وسائر الجند والمتعممين وغيرهم من أرباب الرواتب الذين تملأ أسماؤهم الدفاتر وكذلك توابل الطعام للمطبخ السلطاني والدور السلطانية ومن له توابل مرتبة من الأمراء وغيرهم والزيت للوقود والحبوب وغير ذلك من الأصناف المتعددة ولها مباشرون منفردون بها يضبطون أسماء أرباب المستحقات ومقادير استحقاقهم وهي من أوسع جهات الصرف حتى إن ثمن اللحم وحده يبلغ ثلاثين ألف درهم في كل يوم خارجا عما عداه من الأصناف وربما زاد على ذلك .

السابع المطبخ وهو الذي يطبخ فيه طعام السلطان الراتب في الغداء والعشاء والطاريء في الليل والنهار والأسمطة التي تمد بالإيوان الكبير بدار العدل